

سلسلة الأوائل

في
البلاغة العربيّة
الفصل الدّراسيّ الثّاني
المبحث : عربي تخصّص

رؤية خاصة للأستاذ /

جعفر يوسف المحيسن

موبايل : 0798183961

أ. جعفر المحيسن

طريقك نحو الإبداع والتّميّز

علم البديع

1- مفهوم علم البديع : هو العلم الذي تُعرَف به وجوه تحسين الكلام وتزيينه . (التعريف حفظ)

2- أقسام علم البديع :

أ- مُحسِّن لفظي : هو ما يكون التحسين فيها راجع إلى اللفظ . (التعريف حفظ)

ب- مُحسِّن معنوي : هو ما يكون التحسين فيها راجع إلى المعنى . (التعريف حفظ)

أولاً - المُحسِّنات اللفظية :

وهي ثلاثة أنواع (الجناس ، السجع ، ردّ العجز على الصدر " التصدير")

1- الجناس :

وهو توافق (تشابه) اللفظين في النطق مع اختلافهما في المعنى . (التعريف حفظ)

ويُقسم الجناس إلى قسمين :

أ- الجناس التام : هو ما اتفق فيه اللفظان بأربعة أمور وهي: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها .

مع التنبيه إلى أنّ (أل) التعريف ، والحركة الإعرابية (حركة آخر الكلمة) والضّمائر لا يُنظر إليه لتحديد

إن كانت الكلمة جناس تامّ أم غير تامّ

الأمثلة التطبيقية :

1- قال تعالى : (ويوم تقوم الساعة يُقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة) .

(الساعة ، ساعة) كلمتان متوافقتان في النطق مختلفتان في المعنى ، (الساعة) الأولى تعني يوم

القيامة ، و(ساعة) الثانية تعني جزء من الزمن .

والكلمتان متوافقتان في أربعة أمور : (نوع الحروف وعددها وترتيبها وحركاتها) . لاحظ - كما قلنا -

أنّ (أل) التعريف والحركة الأخيرة لكلا الكلمتين لا تؤثران على نوع الجناس فيبقى جناساً تاماً .

2- ارعِ الجار ولو جارٍ .

(الجار ، جار) كلمتان متوافقتان في النطق مختلفتان في المعنى ، (الجار) الأولى تعني المجاور في

السكن ، و(جار) الثانية بمعنى (ظلم) .

والكلمتان متوافقتان في أربعة أمور : (نوع الحروف وعددها وترتيبها وحركاتها) . لاحظ - كما قلنا -

أنّ (أل) التعريف والحركة الأخيرة لكلا الكلمتين لا تؤثران على نوع الجناس فيبقى جناساً تاماً .

3- إذا الخيلُ جابت قسطل الحرب صدّعا

صُدور العوالي في صُدورِ الكتاب

(صدور ، صدور) كلمتان متوافقتان في النطق مختلفتان في المعنى ، الأولى تعني أعالي الرّماح، و(صدور) الثّانية تعني نحور الأعداء ، والكلمتان توافقتان في أربعة أمور : (نوع الحروف وعددها وترتيبها وحركاتها) .

4- قالت امرأة مُحْتَاجة تصف أحد المُحسنين إليها بعد وفاته : كان ذا هِبَةٍ فأموأله ذاهِبَةً .

(ذا هبة ، ذاهبة) كلمتان متوافقتان في النطق مختلفتان في المعنى، الأولى تعني (صاحب عطاء)، الثّانية تعني (زائلة) ، والكلمتان توافقتان في أربعة أمور : (نوع الحروف وعددها وترتيبها وحركاتها) .

5- يا ويحَ قلبي مِن دواعي الهوى إذ رحل الجيران عند الغُروب

أُنبِغُهم طَرْفي وقد أزمعوا ودَمَعُ عَيني كفيضِ الغُروب

(الغروب ، الغروب) كلمتان متوافقتان في النطق مختلفتان في المعنى، الأولى تعني (وقت غروب الشّمس)، الثّانية تعني (دلو الماء العظيم)، والكلمتان توافقتان في أربعة أمور : (نوع الحروف وعددها وترتيبها وحركاتها)

6- كنتُ أطمعُ في تجريبك ومطايا الجهل تجري بك .

(تجريبك ، تجري بك) كلمتان متوافقتان في النطق مختلفتان في المعنى، الأولى تعني (اختبارك)، الثّانية تعني (تمشي)، والكلمتان توافقتان في أربعة أمور : (نوع الحروف وعددها وترتيبها وحركاتها)

7- صديقتي وَعَدْتُ تفي بكلّ وَعْدٍ قطعه .

(وَعْدٌ ، وَعْدٍ) كلمتان متوافقتان في النطق مختلفتان في المعنى، الأولى تعني (اسم فتاة)، الثّانية تعني (الوعد والعهد)، والكلمتان توافقتان في أربعة أمور : (نوع الحروف وعددها وترتيبها وحركاتها)

ب- الجناس غير التّام : ما اختلف فيه اللَّفظان في أربعة أمور : نوع الحروف ، وعددها ، وترتيبها، وحركاتها .

الأمثلة التّطبيقية :

1- قال تعالى : (وجئتُك مِن سَبَأٍ بَنَبَأً يقين) .

كلمتا (سبأ ، نبأ) كلمتان اختلفتا في نوع الحروف (السّين والنّون) وتوافقت في الأمور الثلاثة الأخرى؛ ولهذا ففيهما جناس غير تامّ .

2- قال أردني يفتخر بجنود بلاده : سورٌ بلادي عالٍ تحميه نُسورُ الوطن .

كلمتا (سور ، نسور) كلمتان اختلفتا في عدد الحروف ، سور(ثلاثة حروف)، ونسور (أربعة حروف) وتوافقت في الأمور الثلاثة الأخرى ؛ ولهذا ففيهما جناس غير تام .

3- قيل في الأثر : رحم الله امرأً أمسك ما بين فكّيه وأطلق ما بين كفّيه .

كلمتا (فكّيه ، كفّيه) كلمتان اختلفتا في ترتيب الحروف ، الحروف نفسها موجودة في كلا الكلمتين لكن الترتيب مختلف .

4- قال شابٌ عند سماعه قصّة مؤثّرة : اتّعظتُ بالعِبرة فنزلتُ من عيني عِبرةٌ .

كلمتا (العِبرة ، عِبرة) كلمتان اختلفتا في حركات الحروف ، الأولى بكسر العين والثانية بفتح العين .

ملاحظة هامة: إذا كان السؤال حدّد نوع الجناس في الجمل الآتية ، هنا الإجابة تكون تحديداً إمّا جناس تام أو غير تام ، لكن إن كان السؤال (وضّح أو بيّن) الجناس في ما تحته خطّ ، هنا يريد بيان النوع بالإضافة للشرح يعني كالأمثلة السابقة ، إذا كان جناس تام نقول توافقت الكلمتان في أربعة أمور هي وإن كان غير تام نقول : جناس غير تام لأنّ الكلمتين اختلفتا في نوع الحروف مثلاً أو اختلفت في الترتيب وهكذا .

ما الهدف من توظيف الجناس واستخدامه :

يعطي جمالاً إيقاعياً موسيقياً يجعل المتلقّي أكثر قبولاً وأكثر استحساناً للمعنى الذي أراده المتكلّم .

أسئلة الكتاب المُقرّر : (صفحة 68 - 69)

س1. حدّد لفظي الجناس التام في كلّ ممّا يأتي :

أ- قال تعالى: " يكادُ سنا برقه يذهبُ بالأبصار(43) يُقلّب الله الليل والنّهار إنّ في ذلك لعبرةٌ لأولى الأبصار) الإجابة : الأبصار والأبصار .

ب- قال أحد الحكماء في ذمّ التّكبر : (مَن زاد في التّيه لا يُعَدّر في التّيه) . الإجابة : التّيه والتّيه .

ج- قال الشّاعر يصف حاله :

يا أخوتي قد بانّت النّجب
فارقنكم وبقيتُ بعدكم
وجبّ الفؤاد وكان لا يَجِبُ
ما هكذا كان الذي يَجِبُ
الإجابة : يجب ويجب (في نهاية البيت الأول والثاني) .

س2. حدّد لفظي الجنس غير التّام في ما يأتي ، مُبيّنًا سبب عدم تمامه :

أ- قال تعالى حكاية عن هارون يُخاطب موسى ، عليهما السّلام : (إني خشيتُ أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقبْ قولي) .

الإجابة : بين ، بني . السّبب : الاختلاف في ترتيب الحروف .

ب- قال صلّى الله عليه وسلّم : (اللهمّ حسنّت خُلُقِي فحسن خُلُقِي) .

الإجابة : خُلُقِي وخُلُقِي ، السّبب : اختلاف الحركات .

ج- قال البهاء زهير :

أشكو وأشكرُ فعله فاغجب لشاكٍ منه شاكر

الإجابة - أشكو وأشكر ، السّبب : اختلاف في نوع الحروف / شاكٍ وشاكر ، السّبب اختلاف في عدد

الحروف

د- جاء في الخبر : المؤمنون هينون لّينون .

الإجابة - هين ، لين ، السّبب : الاختلاف في نوع الحروف .

هـ. قال أبو فراس الحمداني مادحًا :

من حبر جودك أغترف وبفضل علمك أعترف

الإجابة - أغترف ، أعترف ، السّبب : الاختلاف في نوع الحروف .

س3. ميّز الجنس التّام من الجنس غير التّام في كلّ ممّا يأتي ، موضّحًا إجابتك :

أ- قال تعالى : " وإِنَّه على ذلك لشهيد (7) وإِنَّه لحبّ الخير لشديد " .

الإجابة - شهيد ، شديد / جناس غير تامّ بسبب اختلاف في نوع الحروف .

ب- قال صلّى الله عليه وسلّم : " اللهمّ استر عوراتنا وآمن روعاتنا " .

الإجابة : عورات ، روعات / جناس غير تامّ بسبب الاختلاف في ترتيب الحروف .

ج- الأردنيون رَوَوْا قصصَ شهادتهم عبر الأجيال ، وَرَوَوْا أرضهم بدماء الحُبّ والإيثار .

الإجابة : رَوَوْا ، رَوَوْا / جناس تامّ بسبب اتّفاق اللَّفْظَيْن في الأمور الأربعة : نوع الحروف وعددها

وترتيبها وحركاتها.

د- يُقال في المدح : يسخو بموجوده ويسمو عند جوده .

الإجابة - يسخو ويسمو / جناس غير تامّ بسبب اختلاف نوع الحروف .

موجوده ، جوده / جناس غير تامّ بسبب اختلاف عدد الحروف .

هـ. فالحُسْنُ يظهرُ في شيئين رونقه

بَيَّتِ مِنَ الشَّعْرِ أَوْ بَيَّتِ مِنَ الشَّعْرِ

الإجابة - الشَّعْر ، الشَّعْر / جناس غير تامّ بسبب اختلاف الحركات .

و- لا تعرضنّ على الرّواة قصيدة

ما لم تكن بالغت في تهذيبها

فإذا عرضت الشَّعْرَ غيرَ مُهذَّبٍ

عدّوه منك وُسّوسًا تهذي بها

الإجابة - تهذيبها، تهذي بها / جناس تامّ بسبب الاتّفاق في أربعة أمور: نوع الحروف وعددها

وترتيبها وحركاتها .

2- السَّجْع :

السَّجْع : هو انتهاء العبارتين أو العبارات بالحرف نفسه .

مع الأخذ بعين الاعتبار ما يأتي :

أنّ ألف تنوين النّصب والهاء المسبوقة بمتحرّك ، وحروف العلّة لا تعتبر من باب السَّجْع .

الأمثلة التّطبيقية :

1- يُنال النّجاح بالعمل ، لا بطول الأمل .

الإجابة - كلمتا (العمل ، الأمل) اتّفقتا في الحرف الأخير ، وهو (اللام) .

2- لا يَكُنْ حُبَّكَ كَلْفًا ، ولا بُغْضُكَ تَلْفًا .

الإجابة - كلمتا (كَلْفًا ، تَلْفًا) اتّفقتا في الحرف الأخير ، وهو (الفاء) .

لاحظ ألف النّصب في كلتا الكلمتين لا تُعتبر من باب السَّجْع .

3- قال أديب يصف شجرة : (تضربُ جذورها في الثّرى ، وتُسابقُ بأغصانها قمم الدُّرّ) .

الإجابة - كلمتا (الثّرى ، الدُّرّ) اتّفقتا في الحرف الأخير وهو (الرّاء) .

لاحظ حرف العلّة (الألف) في كلتا الكلمتين لا يُعتبر من باب السَّجْع ولا يُحسب حرف سجّع .

4- قالت مُعلّمة تشني على إحدى طالباتها : (إنسانةٌ بأدبها ، لا بزّيها وثوبها) .

الإجابة - كلمتا (أدبها ، ثوبها) اتّفقتا في الحرف الأخير وهو (الباء) .

لاحظ حرف(الهاء) مسبوقة بمتحرّك في كلتا الكلمتين؛ فلا تُعتبر من باب السَّجْع؛ أي لا تُحسب حرف سجّع .

س1. وضح مواطن السجع في ما يأتي :

- أ- قال صلى الله عليه وسلم : " الأرواح جنودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف " .
الإجابة - الإجابة - كلمتا (ائتلف ، اختلف) اتفقتا في الحرف الأخير وهو (الفاء) .
- ب- الأردن بلد الأمن والاستقرار ، وموطن النماء والازدهار .
الإجابة - الإجابة - كلمتا (الاستقرار ، الازدهار) اتفقتا في الحرف الأخير وهو (الراء) .
- ج- قال أبو الفتح البستي : " ليكن إقدامك توكلًا ، وإحجامك تأملًا " .
الإجابة - الإجابة - كلمتا (توكلًا ، تأملًا) اتفقتا في الحرف الأخير وهو (اللام) .
- د- قال أحمد شوقي : " الثقةُ مراتب ، فلا ترفع لعلها مراتبها إلا الشريك في المرّ ، المعين على الصّرّ ، الأمين على السرّ " .
الإجابة - كلمتا (المرّ ، الصّرّ ، السرّ) اتفقتا في الحرف الأخير وهو (الراء) .
- هـ. قال أحدهم حين زار مدينة البترا : مرسومةٌ في الصخر ، وموسومة بالفخر .
الإجابة - كلمتا (الصخر ، الفخر) اتفقتا في الحرف الأخير وهو (الراء) .
- و- قالت أديبة بعد وفاة أمها : " أمّاه لو كُـلّ نساء الأرض شاخت تبقين فتية ، فقد رحلت وأنت في قمة العطاء ، وفي أوج البهاء " .
الإجابة - كلمتا (العطاء ، البهاء) اتفقتا في الحرف الأخير وهو (الهمزة) .

- س2. قال العماد الأصفهاني في وصف حال الكتاب : " إنّي رأيتُ أنّه لا يكتب إنسانٌ كتابًا في يومه إلا قال في غده : لو غير هذا لكان أحسن ، ولو زيد كذا لكان يُستحسن ، ولو قُدّم هذا لكان أفضل ، ولو تُرك هذا المكان كان أجمل ، هذا من أعظم العبر ، وهو دليلٌ على استيلاء النقص على جملة البشر " .
- أ- ما العبرة التي تستنتجها من النص ؟ ليست حفظًا (غير مطلوب)
- الإجابة: عمل الإنسان يبقى منقوصًا لا يصل إلى الكمال ، وكلّما نظر فيه صاحبه وجد فيه مجالًا للتّحسين .
- ب- ورد في النص تركيبان متّفقان في آخر كلّ منهما ، ولا يُعدّ ذلك سجعًا ، حدّدهما ، مبينًا سبب عدم عدّهما مسجوعين .
- الإجابة : (يومه ، غده)؛ لأنّ الهاء في آخر الكلمة إذا سُبقت بمتحرّك لا تُعتَبَر من باب السّجع .

س3. قال ابن حبيب الحلبي يصف سفينة :

" يا لها من سفينة ، ذات دُسر ، وألواح ، تجري مع الرياح ، وتطير بغير جناح ، تخوض وتلعب ، وتَرِدُّ ولا تشرب ، لها قلاع كالقلاع ، وشرعٌ يحجبُ الشَّعاع "

أ- وضح مواطن السجع في النص السابق .

الإجابة - (ألواح ، الرياح ، جناح) اتفقت الكلمات الثلاثة بالحرف الأخير (الحاء) .

(تلعب ، تشرب) : اتفقت الكلمتان في الحرف الأخير وهو حرف (الباء)

(القلاع ، الشعاع) : اتفقت الكلمتان في الحرف الأخير وهو حرف (العين) .

ب- استخرج من النص مثالاً على الجناس التام ، ثم وضحه .

الإجابة - قلاع / القلاع: جناس تام بسبب اتفاق اللفظين في: نوع الحروف وعددها وترتيبها وحركاتها .

فائدة : يُشترط لحسن السجع أن يكون عفويًا لا يؤدي إلى التوضحية بالمعنى .

3- ردّ العجز على الصدر (التصدير) :

تعريف ردّ العجز على الصدر في النثر: هو أن يأتي أحد اللفظين المتشابهين في النثر آخر العبارة والآخر أولها.

ملاحظة : الفارق بين الجناس والتصدير هو : الجناس هناك اختلاف في المعنى بين اللفظين المتشابهين ، بينما

في التصدير قد يكون اختلاف في المعنى أو تشابه في المعنى ؛ أي إن كان اللفظان المتشابهان

مختلفين في المعنى فيجوز هنا أن يكون المحسن البديعي جناساً أو تصديراً ، أما إن تشابه اللفظان

في اللفظ والمعنى فهو تصدير وليس جناساً ، وسأعطيك توضيحاً من خلال الأمثلة إن شاء الله تعالى .

أمثلة التصدير في النثر :

1- قال تعالى : (وهب لنا من لدنك رحمةً إنك أنت الوهاب) .

اللفظان (الوهاب / هب) تشابها في العبارة النثرية (الآية الكريمة) ، أحدهما ورد في آخر العبارة والآخر في أولها .

ملاحظة : لاحظ لا يمكن اعتبار (الوهاب / هب) من باب الجناس ؛ لأنّ هناك تشابه في اللفظ والمعنى؛

فكلاهما بمعنى (العطاء) .

2- الحيلة تُرك الحيلة .

اللفظان (الحيلة / الحيلة) تشابها في العبارة النثرية، أحدهما ورد في آخر العبارة والآخر في أولها .
ملاحظة : لاحظ اللفظ (الحيلة) تشابهت الكلمتان في اللفظ واختلفت في المعنى ، فالأولى بمعنى (الذكاء)
والثانية بمعنى (الخدعة) .

تعريف ردّ العجز على الصدر (التصدير) في الشعر : أن يأتي أحد اللفظان في آخر البيت واللفظ الثاني في أي مكان قبله .

الأمثلة التطبيقية :

1- ضرائب أبدعتها في السماح فلسنا نرى لك فيها ضرباً

اللفظان (ضرائب / ضرباً) تشابها لفظاً في العبارة الشعرية أحدهما ورد في آخر البيت والآخر قبله .

2- أحنّ إلى بغداد شوقاً وإنما أحنّ إلى إلف بها لي شائق

اللفظان (شائق / شائق) تشابها لفظاً في العبارة الشعرية أحدهما ورد في آخر البيت والآخر قبله .

3- ألا انهض وسر في سبيل الحياة فمن نام لم تنتظره الحياة

اللفظان (الحياة / الحياة) تشابها لفظاً في العبارة الشعرية أحدهما ورد في آخر البيت والآخر قبله .

ملاحظة : لتحديد لفظي التصدير بسهولة انظر للكلمة الموجودة آخر العبارة الشعرية ثم ابحث عن كلمة أخرى مشابهة في اللفظ .

4- نادتهم الأرض فامتدوا بها شجراً وأوجبوا لنداء الأرض ما وجبا

اللفظان (وجبا / أوجبوا) تشابها لفظاً في العبارة الشعرية أحدهما ورد في آخر البيت والآخر قبله .

الأسئلة صفحة 73 :

س1. وضح ردّ العجز على الصدر في كل مما يأتي :

أ- قال تعالى : (استغفروا ربكم إنه كان غفّاراً)

الإجابة : اللفظان (غفّاراً / استغفروا) تشابها في العبارة النثرية (الآية الكريمة) ، أحدهما في آخر

العبارة والآخر في أولها .

ب- الشعر منبعه الفكرة والشعور .

الإجابة : اللفظان (الشعور ، الشعر) تشابها في العبارة النثرية أحدهما في آخر العبارة والآخر

في أولها .

ج- قال أحد السيّاح يصف زيارته للأردن : آثاره وشعبه تركا في نفسي جميل الأثر .

الإجابة: اللفظان (الأثر، آثار) تشابها في العبارة الشعرية أحدهما في آخر العبارة والآخر في أولها .

د- تمتّع من شميم عرار نجد فما بعد العشيّة من عرار

الإجابة: اللفظان (عرار/ عرار) تشابها لفظاً في العبارة الشعرية أحدهما في آخر البيت والآخر قبله .

هـ. ولكنني في ذا الزمان وأهله غريبٌ وأفعالي لديه غرائبُ

الإجابة: اللفظان (غرائب/ غريب) تشابها لفظاً في العبارة الشعرية أحدهما في آخر البيت والآخر قبله

و- ناحت الأرض على أربابها أين من يسمع من أرضي النواحا

الإجابة: اللفظان (النواحا/ ناحت) تشابها لفظاً في العبارة الشعرية أحدهما في آخر البيت والآخر قبله .

س2. قال أسامة بن منقذ راثياً قومه بعد الزلزال الذي أصاب بلاد الشام :

حمائم الأيك، هيجتن أشجائاً فليبك أصدقنا بثاً وأشجائاً

كم ذا الحنين على مرّ السنين أما أفادكنّ قديم العهد نسيانا

هل ذا العويل على غير الهديل وهل فقيدكنّ أعزّ الخلق فقداً

أ- ما الذي أثار حزن الشاعر وهيج مشاعره ، كما ورد في الأبيات ؟ (غير مطلوب)

الإجابة : صوت الحمائم .

ب- بيّن موضع ردّ العجز على الصدر في الأبيات .

الإجابة: اللفظان (أشجائاً/ أشجائاً) تشابها لفظاً في العبارة الشعرية أحدهما ورد في آخر البيت والآخر قبله .

اللفظان (نسياناً/ السنين) تشابها لفظاً في العبارة الشعرية أحدهما ورد في آخر البيت والآخر قبله .

س3. اقرأ النّصّ الآتي ، ثمّ أجب عما يليه من أسئلة :

قال عبد الله بن شدّاد موصياً ولده : " أي بُنَيّ ، كُن جواداً بالمال في موضع الحقّ ، بخيلاً بالأسرار عن

جميع الخلق، فإنّ أحمدَ جود المرء الإنفاق في وجه البرّ ، وإنّ أحمدَ البخل الضنّ بمكتوم السرّ "

أ- وضح مواطن السّجع في النّصّ .

اتّفقت الكلمتان الأخيرتان (الحقّ ، الخلق) في التّركيبين في الحرف الأخير (القاف) .

اتّفقت الكلمتان الأخيرتان (البرّ ، السرّ) في التّركيبين في الحرف الأخير (الراء) .

ب- ورد مُحسنٌ لفظيٌّ بدعيٌّ غير السّجع، بيّنه .

الإجابة - جناس غير تامّ بين كلمتي (البرّ ، السرّ) بسبب اختلاف نوع الحروف .

س4. حدّد المُحسّنات اللَّفْظِيَّة في كُلِّ مِمَّا يَأْتِي :

- أ- قال عليه الصّلاة والسّلام : " الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ "
- الإجابة - جناس غير تامّ بين (الخير ، الخيل) بسبب الاختلاف في نوع الحروف ، الأولى انتهت بحرف الرّاء والثّانية بحرف اللام .
- ب- يُقَيِّضُ اللهُ رِزْقًا غَيْرَ مُحْتَسَبٍ إذا مضى عملٌ في الله مُحْتَسَبٍ
- الإجابة - جناس تامّ بين (مُحتسب ، مُحْتَسَب) . وكذلك بينهما تصدير تشابه اللفظان في العبارة الشّعريّة أحدهما ورد في آخر البيت والآخر قبله .
- ج- يُقَالُ : " إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُطَاعَ ، فَاطْلُبِ الْمُسْتَطَاعَ .
- الإجابة - جناس غير تامّ بين (تُطَاع ، مُسْتَطَاع) بسبب الاختلاف في عدد الحروف .
- سجع (تطاع / المستطاع) اتّفقت الكلمتان في الحرف الأخير (العين) .

ثانيًا - المُحسّنات المعنويّة :

وثقسم إلى ثلاثة أقسام هي : الطّباق ، المقابلة ، التّورية .

1- الطّباق : هو الجمع بين كلمتين متضادّتين في المعنى .

أمثلة تطبيقيّة : (صيغة السّؤال : بيّن الطّباق في كلِّ مِمَّا يَأْتِي)

- أ- قال تعالى : (وتحسبهم أيقاظًا وهم رقود) .
- (أيقاظًا ورقود) كلمتان متضادّتان في المعنى في سياق واحد .
- ب- فلو فهم النّاس التّلاقي وحسنه لَحُبِّبَ مِنْ أَجْلِ التّلاقي التّفَرُّقُ (التّلاقي، التّفَرُّق) كلمتان متضادّتان في المعنى في سياق واحد .
- ج- قال تعالى : (قل لا يستوي الخبيث والطّيب ولو أعجبك كثرة الخبيث) (الخبيث والطّيب) كلمتان متضادّتان في المعنى في سياق واحد .
- د- ووراء أستار الدّجى مُتَمَلِّمٌ يَلْقَى بِيَمْنَى تَارَةً وَيَسَارٌ (يمنى ، يسار) كلمتان متضادّتان في المعنى في سياق واحد .
- هـ. ولستَ مليكًا هازمًا لنظيره وَلَكِنَّكَ التّوْحِيدَ لِلشَّرِكِ هَازِمٌ (التّوحيد ، الشّرك) كلمتان متضادّتان في المعنى في سياق واحد .

و- قال سميح القاسم مخاطبًا العدو الصهيوني :

يموتُ منّا الطّفْلُ الشَّيْخُ

ولا يستسلم

(الطفل ، الشيخ) كلمتان متضادّتان في المعنى في سياق واحد .

ز- احرص على أن تُشجّع فريقك وهو خاسرٌ كما تشجّعه وهو فائز .

(خاسر ، فائز) كلمتان متضادّتان في المعنى في سياق واحد .

أنواع الطّباق - للطّباق نوعان :

1- **طباق إيجاب :** ما يقع بين كلمتين مُتضادّتين في المعنى . كما في الأمثلة السّابقة ، ولا يوجد فيها حروف

نفي أو نهي . مثل :

أ- أخفي هوى لك في الضّلوع وأظهر
وَأَلَامُ في كمدٍ عليك وأعذر

(أخفي ، أظهر) و (ألام ، أعذر) كلمتان متضادّتان في المعنى في سياق واحد .

2- **طباق سلب :** يقع بين فعلين من أصل واحد (نفس الحروف) ، أحدهما مثبت (غير منفي) والآخر منفي، أو

في فعلين من أصل واحد أحدهما في صيغة النّهي ، والآخر في صيغة الأمر .

أمثلة على طباق السّلب :

أ- بان الخليط ولو طوّعت ما بانا وقطّعوا من حبال الوصل أقرانا

(بان، ما بانا) إعلان من أصل واحد متضادّان في المعنى، الأوّل مُثبت والثّاني منفي، بينهما طباق سلب.

توضيح : لاحظ الفعلان (بان ، ما بانا) نفس الحروف إذن من أصل واحد ، ولاحظ الأوّل مثبت (غير منفي)

والثّاني (ما بانا) منفي .

ب- قال تعالى : (فلا تخشوا النّاس واخشون)

(لا تخشوا، اخشون) إعلان من أصل واحد متضادّان في المعنى، الأوّل مُثبت والثّاني منفي، بينهما طباق سلب.

توضيح : الفعلان (لا تخشوا ، اخشون) نفس الحروف إذن من أصل واحد ، ولاحظ الفعل الأوّل في صيغة نهي

(لا تخشوا) ، والثّاني (اخشون) فعل أمر . والتّضاد بينهما أنّ الفعل الأوّل النّهي عن القيام بالفعل

والثّاني الأمر بالقيام بالفعل .

فوائد :

1- لا يأتي الطباق بين اسمين أو فعلين ، فقد يأتي أيضاً بين :

أ- فعل واسم ، كقول المعري :

فيا موتُ زُر إنَّ الحياةَ ذميمةً ويا نفسُ جدِّي إنَّ دهرَكَ هازل

فقد وقع طباق إيجاب بين فعل الأمر (جدِّي) والاسم (هازل) .

ب- وقد يقع بين حرفين ، كقوله تعالى :

(لا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ) .

وقع الطباق بين حرف الجرّ (اللام) في تركيب (لها) ، وحرف الجرّ (على) في تركيب (عليها) .

الأسئلة :

س1. بيّن الطباق ونوعه في كلِّ ممّا يأتي :

أ- قال تعالى : (فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين) .

الإجابة : (لا تخافوهم ، خافوني)، إعلان من أصل واحد متضادّان في المعنى، الأوّل في صيغة

النّهي (لا تخافوهم) والثّاني في صيغة الأمر (خافوني)، نوعه (طباق سلب) .

ب- قال تعالى : " ألم يجدك يتيماً فآوى(6) ووجدك ضالاً فهدى (7) ووجدك عائلاً فأغنى (8) " .

الإجابة - (ضال ، هدى) كلمتان متضادّتان في المعنى في سياق واحد / طباق إيجاب .

(عائل ، أغنى) كلمتان متضادّتان في المعنى في سياق واحد / طباق إيجاب .

ج- أردن أرض العزم أغنية الضّبا نبت السيوف وحّد سيفك ما نبا .

الإجابة - (نبت، ما نبا) إعلان من أصل واحد متضادّان في المعنى، الأوّل مُثبت والثّاني منفي، بينهما طباق

سلب .

د- متى أرى الشّرق أدناه وأبعده عن مطمع الغرب فيه غير وسان

الإجابة - (أدنى ، أبعد / الشّرق ، الغرب) كلمتان متضادّتان في المعنى في سياق واحد / طباق إيجاب .

هـ. أبكي وضحك والحالات واحدة أطوي عليها فؤاداً شفه الألم

الإجابة - (أبكي وأضحك) كلمتان متضادّتان في المعنى في سياق واحد / طباق إيجاب .

و- وأراك خُنْتُ على النّوى مَنْ لم يَخُنْ عَهْدَ الهو ، وهجرتُ مَنْ لا يهجُرُ
(خُنْتُ، لم يَخُنْ) فعلان مِنْ أصل واحد متضادّان في المعنى، الأوّل مُثبت والثّاني منفي، بينهما طباق
سلب .

ز- دهماء قد لبستُ ثياب تصنّع تسبي العقول على ثياب ترهّب
الإجابة - (تصنّع ، ترهّب) كلمتان متضادّتان في المعنى في سياق واحد / طباق إيجاب .
ح- على أنّي راضٍ بأنْ أحملَ الهوى وأخلصُ منه لا عليّ ولا ليّا
الإجابة - (أحمل ، أخلص) كلمتان متضادّتان في المعنى في سياق واحد / طباق إيجاب .
(عليّ ، ليّا) كلمتان متضادّتان في المعنى في سياق واحد / طباق إيجاب .

س2. ضع كلّ زوجٍ مِنَ الكلمات الآتية في جملة لتكون طباقًا :

أ- (اتّسع - ضاق) : كلّما اتّسعتِ خيارات الإنسان ضاقتِ فرص إخفاقه . (طابق إيجاب)
ب- (مؤنس - موحش) : قد يكون صديق السوء مؤنسًا لوحدتك، لكن مستقبلك سيكون موحشًا . (طابق إيجاب)
ويُترك للطّالب .

ملاحظة : الغرض والهدف مِنَ الطّباق هي إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السّامع بتوظيف الكلمات المتضادّة .

2- المقابلة : أنْ يؤتى بكلمتين أو أكثر ، تُمّ بما يقابلها على التّرتيب . (حفظ)

صيغة سؤال الوزارة وكيفية الإجابة عليه :

س1. وضح (بيّن) المقابلة في ما يأتي ؟ تحديد المقابلة + شرح وتوضيح ، كما سيأتي فيما بعد .
س2. حدّد المقابلة في ما يأتي ؟ فقط وضع خطّ تحت ألفاظ المقابلة .
س3. ما المحسن البديعي (المعنوي) ؟ كذلك وضع خطّ تحت الكلمات وبيان نوع المحسن البديعي .
س4. ضع دائرة

الأمثلة التطبيقية : بسؤال : (بيّن المقابلة في ما يأتي)

أ- كدر الجماعة خيرٌ مِنْ صفو الفرقة .
الإجابة - جاء بكلمتي (كدر ، الجماعة) تُمّ بما يقابلها في المعنى على التّرتيب (صفو ، الفرقة) .

ب- استقبلناكم أمس صغارًا ، وودّعناكم اليوم كبارًا .

الإجابة - جاء بكلمات (استقبلناكم، أمس، صغارًا) ثُمَّ بما يقابلها في المعنى على الترتيب (ودّعناكم، اليوم ، كبارًا) .

توضيح : كلمة (استقبلناكم) ضدّها كلمة (ودّعناكم) ، وكلمة (أمس) ضدّها وعكسها (اليوم) ، وكلمة (صغارًا) ضدّها وعكسها (كبارًا) .

فوائد قيّمة :

1- الفرق بين الطّباق والمقابلة أنّ الطّباق يكون بين كلمة وأخرى ، في حين تكون المقابلة بين كلمتين فما فوق ضدّ كلمتين أو أكثر .

2- لا تقع الألفاظ المتقابلة بين اسمين فقط ، أو بين فعلين فقط ، فقد تقع أيضًا :

أ- فعل واسم ، كما في المثال : الخُفّاش يظهر ليلاً ، لكنّه مُختفٍ نهارًا .

لاحظ المقابلة وقعت بين الفعل (يظهر) والاسم (مُختفٍ) .

التّوضيح للمقابلة: جاء بكلمتي (يظهر، ليلاً) ثُمَّ بما يقابلها في المعنى على التّرتيب (مُختفٍ، نهارًا) .

3- أو قد تقع المقابلة بين حرفين ، مثل : (كما أنّ لك حقوقًا ، فإنّ عليك واجبات) .

وقعت المقابلة بين حرفين (اللام) في لفظ (لك) ، و(على) في لفظ (عليك) .

التّوضيح للمقابلة: جاء بكلمتي (لك ، حقوقًا) ثُمَّ بما يقابلها في المعنى على التّرتيب (عليك، واجبات) .

ما الهدف من توظيف المقابلة واستخدامها :

تحسين المعنى وتوضيحه وتعميقه وتمكينه في نفس السّامع أو المُتلقي .

الأسئلة : صفحة 80 - 81 :

س1. بيّن المقابلة في ما يأتي :

أ- قال تعالى : (وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ) .

الإجابة : جاء بكلمات (يحلّ، لهم، الطّيبات) ثُمَّ بما يقابلها في المعنى على التّرتيب (يُحرّم، عليهم ، الخبائث) .

ب- قال صلّى الله عليه وسلّم : (إنّ من النّاس مفاتيح للخير مغاليق للشرّ) .

الإجابة - جاء بكلمتي (مفاتيح، الخير) ثُمَّ بما يقابلها في المعنى على التّرتيب (مغاليق، الشرّ) .

ج- بإحسانك إلى النَّاسِ تزيد مُحِبِّكَ وتُقلِّلُ مُبْغِضِكَ .

الإجابة: جاء بكلمتي (تزيد ، مُحِبِّكَ) ثُمَّ بما يقابلهما في المعنى على التَّرتيب (تُقلِّلُ ، مبغضيك).

د- وبأسطُ خير فيكم بيمينه وقابضُ شرٍّ عنكم بشماله

الإجابة - جاء بكلمات (بأسط ، خير، فيكم ، يمينه) ثُمَّ بما يقابلها في المعنى على التَّرتيب (قابض، شرٍّ ، عنكم ، شماله) .

هـ. أزورهم وسواد اللَّيْلِ يشفع لي وأنثني وبياض الصَّبح يُغري بي

الإجابة - جاء بكلمات (أزورهم، سواد ، اللَّيْلِ) ثُمَّ بما يقابلها في المعنى على التَّرتيب (أنثني، بياض، الصُّبح) .

و- قال رجلٌ يَصِفُ آخَرَ : ليس له صديقٌ في السَّرِّ ، ولا عدوٌّ في العلن .

الإجابة - جاء بكلمتي (صديق ، السَّرِّ) ثُمَّ بما يقابلهما في المعنى على التَّرتيب (عدوٌّ، العلن) .

س2. ميّز الطَّباق من المقابلة في ما يأتي ، مع بيان السَّبب :

أ- قال تعالى : " فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى (5) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (6) فَسَنِيسِرْهُ لِلْيَسْرَى (7) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (8) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (9) فَسَنِيسِرْهُ لِلْعُسْرَى (10) "

الإجابة - جاء بكلمات (أعطى ، اتَّقَى، صدَّق ، اليسرى) ثُمَّ بما يقابلها في المعنى على التَّرتيب (بخل، استغنى، كَذَّب، العُسْرَى) . (مُقابلة) ؛ لِأَنَّهُ جاء بأربع كلمات مقابل أربع كلمات تقابلها في المعنى على التَّرتيب .

ب- قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " دَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ ، فَإِنَّ الصَّدَقَ طُمَأْنِينَةٌ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبةٌ " .

الإجابة - يريبك/ لا يريبك: فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى؛ الأولُ مُثَبَّت والثَّاني في صيغة النَّفي

ج- وخيرُ النَّاسِ ذو حَسَبٍ قديمٍ أقامَ لِنَفْسِهِ حَسَبًا جَدِيدًا

الإجابة - قديم / جديد : كلمتان متضادَّتان في المعنى في سياق واحد ، طباق .

د- رَبُّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ

خَفِيَ الْمَحْبُوبُ مِنْهُ وَبَدَأَ الْمَكْرُوهَ فِيهِ

الإجابة - تَتَّقِيهِ / تَرْتَجِيهِ : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد ، طباق .

جاء بكلمات (خفي ، المحبوب ، منه) ثُمَّ بما يقابلها في المعنى على الترتيب (بدا، المكروه ، فيه) .

هـ. عَمَّانَ يَا حُلُمَ فَجَّرَ لَاحَ وَاحْتَجَبَا عَفَوْا إِذَا مَحَتِ الْأَيَّامُ مَا كَتَبَا

الإجابة - لَاحَ / احْتَجَبَا : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد ، طباق .

مَحَتِ/ كَتَبَا : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد ، طباق .

و- بَقِيَ الَّذِينَ إِذَا يَقُولُوا يَكْذِبُوا وَمَضَى الَّذِينَ إِذَا يَقُولُوا يَصْدَقُوا

الإجابة - جاء بكلمتي (بقي ، يكذبوا) ، ثُمَّ بما يقابلها في المعنى على الترتيب (مضى، يصدقوا) .

س3. اشرح قول محمد بن عمران الطَّلحيّ الآتي حين اتَّهمه أحدهم بالبخل ، ثُمَّ بَيَّنَّ ما وقع فيه مِنْ مُحسِّن

معنويّ : " ما أَجْمَدُ في حقِّ ، ولا أَذُوبُ في باطلٍ "

الإجابة - جاء بكلمتي (أجمد، حق)، ثُمَّ بما يقابلها على الترتيب (أذوب، باطل) / المُحسِّن المعنويّ مقابلة .

س4. بَيِّنْ لماذا يُعَدُّ كُلُّ مِمَّا يَأْتِي مِثَالًا على الطَّباق لا المقابلة :

أ- قال صَلَّى الله عليه وسلَّم : " اللهم اغفرْ لي ما قَدِّمْتُ وما أَخَّرْتُ ، وما أَسْرَرْتُ وما أَعْلَنْتُ ، وما أَنْتَ

أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ ، وَأَنْتَ على كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ "

الإجابة - جمع الحديث الشريف في كلِّ مرة مُتضادَّتين في المعنى في سياق واحد (قَدِّمْتُ، أَخَّرْتُ)

و(أَسْرَرْتُ، أَعْلَنْتُ) و(المُقَدِّمُ، المؤخَّر) . ولم يُوْتَّ بكلمتين أو أكثر ثُمَّ بما يقابلها على

الترتيب ، فمثلاً كلمة (قَدِّمْتُ) لا تقابلها في المعنى كلمة (أَسْرَرْتُ) .

ب- قال الشَّاعر :

فَلَيْتَكَ تَحْلُوَ وَالْحَيَاةُ مَرِيرَةً وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالْأَنَامُ غَضَابَ

الإجابة - يجمع بين كلمتين متضادَّتين في المعنى في سياق واحد (تحلو ، مريرة) / (ترضى ، غضاب) .

ولم يُوْتَّ بكلمتين أو أكثر ثُمَّ بما يُقابلها على الترتيب، فمثلاً كلمة (تحلو) لا تقابلها في المعنى

كلمة (ترضى) .

3- التورية : هي استعمال كلمة بمعنيين، معنًى قريب يُسرّع إلى الذّهن، ولا يكون مقصودًا . ومعنًى بعيد هو المقصود بدلالة السّياق .

الأمثلة التطبيقية : بسؤال (بيّن التورية فيما تحته خطّ في الجمل الآتية)

أ- ورُبوعٍ كم وجدنا طيبها حين ضاع الشّيحُ فيها والخُزامى
تحتل كلمة (ضاع) معنيين ، الأوّل قريب غير مقصود يُسرّع إلى الذّهن وهو (الضّياغ) دلّ عليه كلمة (وجدنا) ، والثّاني بعيد هو المقصود بمعنى (فاح وانتشرت رائحته) بدلالة السّياق .

ب- قال الشّاعر (ابن سرايا) في وصف وادٍ :
ووادٍ حكى الخنساء لا في شجونه ولكن له عينان تجري على صخر
تحتل كلمة (صخر) معنيين ، الأوّل قريب غير مقصود يُسرّع إلى الذّهن وهو (أخو الخنساء) دلّ عليه كلمة (الخنساء) ، والثّاني بعيد هو المقصود بمعنى (صخر الوادي) بدلالة السّياق .

ج- لله إنّ الشّهد يوم فراقهم ما لذّ لي ، فالصّبرُ كيف يطيب؟
تحتل كلمة (الصّبر) معنيين ، الأوّل قريب غير مقصود يُسرّع إلى الذّهن وهو (نبات الصّبر) دلّ عليه كلمة (الشّهد) ، والثّاني بعيد هو المقصود بمعنى (تحمل المشقّة) بدلالة السّياق .

ما الهدف من توظيف التورية واستخدامها :

تحفيز انتباه المتلقّي وشدّه إلى المعنى الغامض (البعيد) المقصود بالكلام .

الأسئلة : (صفحة 83 - 84)

س1. بيّن التورية في ما تحته خطّ في كلّ مثال من الأمثلة الآتية :

أ- والنّهر يشبه مبردًا فلأجل ذلك يجلو الصّدا
الإجابة: تحتل كلمة (الصّدا) معنيين ، الأوّل قريب غير مقصود يُسرّع إلى الذّهن وهو (صدأ الحديد) دلّ عليه كلمة (مبرد) ، والثّاني بعيد هو المقصود بمعنى (العطش) بدلالة السّياق .

ب- رمى من اللحظ سهمًا به نموٓث ونبلًى

الإجابة: تحتل كلمة (نبلًى) معنيين، الأول قريب غير مقصود يُسرع إلى الذهن وهو (السهم) دلّ عليه كلمة (سهمًا)، والثاني بعيد هو المقصود بمعنى (نفنى ونهلك) بدلالة السياق .

ج- أبياتٌ شعرك كالقصـ ورٍ ولا قُصورَ بها يعوق

ومِنَ العجائب لفظها حُرٌّ ومعناها رقيق

الإجابة: تحتل كلمة (رقيق) معنيين، الأول قريب غير مقصود يُسرع إلى الذهن وهو (العبد) دلّ عليه كلمة (حُرٌّ) ، والثاني بعيد هو المقصود بمعنى (العذب السلس) بدلالة السياق .

د- الطير تقرأ والغديرٌ صحيفةً والرَّيحُ تكتبُ والسحابُ يُنقِطُ

الإجابة: تحتل كلمة (ينقِطُ) معنيين، الأول قريب غير مقصود يُسرع إلى الذهن وهو (نقط الحروف) دلّ عليه كلمة (تكتبُ) ، والثاني بعيد هو المقصود بمعنى (إنزال قطرات المطر) بدلالة السياق .

س2. وضح المحسنات البديعية في كلِّ مما يأتي :

أ- قال تعالى : (فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً جزاء بما كانوا يكسبون) .

الإجابة : جاء في الآية كلمتان هما (يضحكوا ، قليلاً) ، ثمَّ جاء بما يقابلها في المعنى على الترتيب (يبكوا ، كثيراً) ، بينهما (مقابلة) .

ب- قال صلى الله عليه وسلّم : (رَجِمَ اللهُ عبداً قال فَعَنِمَ، أو سَكَتَ فسَلِمَ) .

الإجابة - (قال / سكت) كلمتان متضادّتان في المعنى في سياق واحد (طباق إيجاب) .

(غنم / سلم) بينهما سجع ؛ اتّفقت الكلمتان في الحرف الأخير (الميم) .

ج- شُكراً لنسمة أرضكم كم بلّغت عني تحية

لا غرور إن حفظت أحبا ديث الهوى فهي الذكّية

الإجابة - تحتل كلمة (الذكّية) معنيين، الأول قريب غير مقصود يُسرع إلى الذهن وهو (المتميّزة)

دلّ عليه كلمة (حفظت أحاديث الهوى) ، والثاني بعيد هو المقصود بمعنى (التي تحمل

الروائح الطيّبة) بدلالة السياق . (البيت فيه تورية بكلمة الذكّية) .

د- لغيري زكاة من جمال فإن تكُنْ زكاة جمال فاذكري ابن سبيل

الإجابة - (جمال / جمال) بينهما جناس غير تام ؛ بسبب اختلاف الحركات .

هـ. بيض الصفائح لا سود الصفائف في متونهنّ جلاء الشكّ والريب

الإجابة - (بيض / سود) كلمتان متضادّتان في المعنى في سياق واحد (طباق إيجاب) .

(الصفائف / الصفائف) جناس غير تامّ بسبب اختلاف ترتيب الحروف .

و- سائل اللّئيم يرجع ودمعه سائل .

الإجابة - (سائل / سائل) : جناس تامّ بسبب اتّفاق اللفظين في نوع الحروف وعددها وترتيبها وحركاتها.

أو: (سائل / سائل) : تماثل اللفظان في العبارة النثرية ، أحدهما في آخرها والآخر في أولها .

بينهما تصدير (ردّ العجز على الصدر) .

توضيح : اعتبرنا (سائل / سائل) جناساً وتصديراً ؛ لأنّهما تشابها في اللفظ واختلفا في المعنى .

ز- قال ابن المعتزّ في وصف الكتاب والقلم :

" الكتابُ والـج الأبواب، جريءٌ على الحُجّاب، به يشخصُ المُشتاق، ومنه يُداوى الفراق، والقلمُ مُجهزٌ لجيوش الكلام يَخدمُ الإرادة ، يَسْكُتُ واقفاً ، وينطقُ سائراً " .

الإجابة - (الأبواب / الحُجّاب) بينهما سجع ؛ اتّفقت الكلمتان في الحرف الأخير (الباء) .

(المُشتاق / الفراق) بينهما سجع ؛ اتّفقت الكلمتان في الحرف الأخير (القاف) .

(يسكت واقفاً / ينطقُ سائراً) بينهما مقابلة ؛ جاء بكلمتي (يسكت ، واقفاً) ثمّ بما يُقابلهما

على التّرتيب (ينطق ، سائر) .

فوائد قيّمة :

1- إذا كانت صيغة السؤال (حدّد المحسن المعنويّ وبين نوعه) هنا أقوم بوضع خطّ تحت الكلمتين واذكر نوعها

فقط طباق دون توضيح . أمّا إن طلب (وضّح / بين) فهنا أشرح وأوضّح المحسن البديعيّ .

2- في حالة طلب منّي توضيح أو تحديد أو استخراج مُحسن لفظيّ هنا الإجابة محصورة بين (الجناس، السجع،

التّصدير) . وإن طلب مُحسن معنويّ فالإجابة محصورة بين (الطباق والمقابلة والتّورية) .

وإن طلب مُحسن بديعيّ فالإجابة بين الأنواع السّتة كاملة (جناس، سجع، تصدير، طباق، مقابلة، تورية) .

3- في حالة الجناس يجب ذكر النوع تحديداً تامّ أو غير تامّ .

أوراق عمل تشمل أسئلة الأعوام السابقة الخاصة بمفردات وجمل الكتاب الجديد مع أسئلة إثرائية

س1. قال تعالى : " فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى (5) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (6) فَسَنِيَّاهُ لِلْيُسْرَى (7) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (8) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (9) فَسَنِيَّاهُ لِلْعُسْرَى (10) " .

استخرج من الآيات الكريمة السابقة : أ) جناسًا ب- حدّد طرفي المقابلة

س2. اقرأ النّصّ الآتي ، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

كتب ابن العميد لصديقه : (كتابي إليك وأنا متأرجح بين إقبال عليك وإعراض عنك ، فإنّه يربطني فيك رحمٌ سابق ، وصنيعٌ سامق ، وقد توقفتُ مرارًا عن امتثال المأمور فيك رجاء لتوبتك ، أقبل إليّ فقد يغربُ العقلُ ويؤوبُ ، وقد يُصاغُ الرّأي ويعودُ) .

1- استخرج من النّصّ السابق :

أ- سجعا ب- مقابلة ج- جناسًا ناقصًا .

2- ما المحسن البديعيّ الذي تلمحه في فعلي (يغرب ، يؤوب) .

س3. اقرأ النّصّ الآتي ، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

(كتب بعضهم إلى ولده : اصنعوا المعروف فإنّ فعله خير وسيلة لمحاربة المنكر ، ونعم الصّاحب الكتاب ، فهو صديق لا يدعي وصاحب لا يزدهي ، ولا تستسلموا لمطامع النّفس فلا يصطاد الطّمع إلّا الحمقى) .

1- استخرج من النّصّ :

أ- الطّباق ب- السّجع

2- ما المحسن المعنويّ الذي تضمّنته جملة : (ليس له صديق في السر ولا عدو في العلانية) .

س4. اقرأ النّصّ الآتي ، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : (ما من يوم يُصبح العبد فيه إلّا ملكان ينزلان ، فيقول أحدهما : اللهم أعطِ مُنفقًا خَلْفًا ، ويقول الآخر : اللهم أعطِ مُمسكًا تَلْفًا) .

1- استخرج من الحديث النبويّ الشّريف :

أ- جناسًا غير تامّ ب- طباق إيجاب ج- سجعا

س5. أ) اذكر المُحسّن البديعيّ الذي يُمثّله ما تحته خطّ في ما يأتي :

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : (رحمَ الله عبدًا قال فغَنِمَ ، أو سكَّت فسَلِمَ)

س6. أقرأ الخطبة الآتية لمحيي الدين بن زكي ، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها :

(... فاحذروا عباد الله بعد أن شرفكم الله بهذا الفتح الجليل، وخصّكم بنصره العظيم، أنْ تقتربوا كثيرًا من معاصيه، أو صغيرًا من مناهيه، ولتعلموا أن هذا النّصر ما كان بخيولكم، لا والله ما النّصر إلّا فضلٌ من الخالق لعباده الأتقياء) .

1- استخرج من النّصّ : أ) سجعًا ب- طباقًا

س7. أقرأ النّصّ الآتي ، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

" قال أحدهم لولده : يا بُنيّ، لا تكثر من الكلام؛ فإنّه لا يوقع الإنسان في المصائب إلّا حصائد اللّسان، وقد قيل : مَنْ كَثُرَ لَغْطُهُ كَثُرَ غَلْطُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ غَلْطُهُ قَلَّتْ مَرْوَعَتُهُ ، وَزَالَتْ هَيْبَتُهُ "

1- استخرج من النّصّ : أ) طباقًا ب- جناسًا غير تامّ

س8. ما نوع المُحسّن البديعيّ في ما تحته خطّ في ما يأتي :

أ- قول الرّسول الكريم صلّى الله عليه وسلّم: (دع ما يُريبك إلى ما لا يريبك ، فإنّ الصّدق طمأنينة ، والكذب ريبة) .

ب- قول الرّسول صلّى الله عليه وسلّم : (اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا) .

ج- قال تعالى : (وتحسبهم أيقاظًا وهم رقود) .

د- قال تعالى : (وهب لنا من لدنك رحمةً إنّك أنتَ الوهاب) .

هـ. والنّهر يشبه مبردًا فلأجل ذلك يجلو الصّدا

س9. حدّد لفظي الجنس غير التّام في قول الشّاعر :

بيضُ الصّفائح لا سود الصّحائف في متونهنّ جلاء الشّك والرّيب

س10. اختر رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي :

1- التورية في البيت الشعري الآتي :

وربوع كم وجدنا طيبها حين ضاع الشيخ فيها والخزamy

أ- ضاع. ب- وجدنا. ج- الشيخ. د- الخزamy.

2- المحسن البديعي الذي يُمثله قول الشاعر :

ووادٍ حكى الخنساء لا في شجونه ولكن له عينان تبكي على صخر

أ- المقابلة. ب- السجع. ج- التورية. د- التصدير.

3- ناحيت الأرض على أربابها أين من يسمع من أرضي النواحا؟

البيت السابق مثال على :

أ- التورية. ب- ردّ العجز على الصدر. ج- جناس. د- المقابلة.

4- " لا يكن حُبك كلفاً ، ولا بُغضك تلقاً " تحتوي العبارة السابقة على اثنين من المحسنات البديعية :

أ- جناس وسجع. ب- سجع وتصدير. ج- طباق ومقابلة. د- تورية وسجع.

5- المحسن اللفظي في جملة : (إذا أردت أن تُطاع، فاطلب المُستطاع) :

أ- ردّ العجز على الصدر. ب- سجع. ج- مقابلة. د- طباق.

6- المحسن المعنوي في ما تحته خط في البيت الشعري :

أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنثني وبيض الصُّبح يُغري بي

أ- طباق السلب. ب- التورية. ج- طباق إيجاب. د- مقابلة.

7- الكلمة التي ظهرت فيها التورية في البيت الشعري :

والنهر يشبه مبرداً فلأجل ذلك يجلو الصدا

أ- الصدا. ب- يجلو. ج- مبرداً. د- يشبه.

8- المحسن البديعي في ما تحته خط في قوله تعالى : (وهب لنا من لدنك رحمةً إنك أنت الوهاب) :

أ- جناس ناقص. ب- سجع. ج- ردّ العجز على الصدر. د- مقابلة.

9- المحسن المعنوي في ما تحته خط في قوله تعالى : (ويحلّ لهم الطيبات ويُحرم عليهم الخبائث) :

أ- ردّ العجز على الصدر. ب- مقابلة. ج- السجع. د- طباق سلب.

10- المحسن اللفظي في قول الشاعر :

بيض الصفائح لا سود الصفائف في متونهنّ جلاء الشك والريب

أ- جناس غير تامّ. ب- جناس تامّ. ج- طباق سلب. د- مقابلة.

11- المُحَسَّن المعنوي في قوله تعالى : (وتحسبهم أيقاظًا وهم رقود) هو :

أ- مقابلة. ب- جناس. ج- طباق إيجاب. د- سجع.

12- اللفظان اللذان يُمثِّلان المُحَسَّن البديعي (الطباق) في قول المتنبي :

ولستُ مليكًا هازمًا لنظيره ولكنك التَّوحيد للشَّرك هازمٌ

أ- مليكًا، هازمًا . ب- التَّوحيد، الشَّرك. ج- مليكًا، نظيره. د- نظيره، الشَّرك.

13- العبارة التي تتضمن المُحَسَّن البديعي (ردَّ العجز على الصدر) من العبارات الآتية هي :

أ- قال تعالى : (استغفروا ربكم إنه كان غفَّارًا).
ب- إنسانةٌ بأدبها ، لا بزيها وثوبها .
ج- يُنال النَّجاح بالعمل، لا بطول الأمل.
د- كان ذا هبة فأمواله ذاهبة.

14- الحال التي تأتي عليها ألفاظ المقابلة :

أ- أفعالٌ فقط. ب- أسماءٌ فقط.
ج- مُرتبةٌ. د- جَزلةٌ.

15- واحدة من الآتية لا تُحسب من باب السَّجع :

أ- حروف المدِّ والهاء المسبوقه بمتحرِّك.
ب- حروف المدِّ فقط.
ج- الهاء المسبوقه بساكن.
د- الهاء المسبوقه بمتحرِّك.

16- الحال التي يأتي عليها لفظي الطباق :

أ- أفعالٌ فقط. ب- أسماءٌ فقط.
ج- جَزلةٌ. د- مُرتبةٌ.

17- البيت الذي يتضمَّن توريةً ممَّا يأتي :

أ- لغيري زكاةٌ من جمالٍ فإنَّ تُكُنْ
ب- الطَّير تقرأ والغدير صحيفةٌ
ج- متى أرى الشَّرقَ أدناه وأبعده
د- ولستُ مليكًا هازمًا لنظيره
زكاةٌ جَمالٍ فاذكري ابنَ سبيلٍ
والريح تكتبُ والسَّحابُ يُنقِطُ
عن مطمع الغرب غير وسانٍ
ولكنك التَّوحيدُ للشَّرك هازمٌ

الإجابات النموذجية :

س1. أ) الجناس - (اليسرى والعسرى) .

ب) المقابلة : جاء بكلمات (أعطى، اتقى، صدق، اليسرى) ثمّ بما يقابلها في المعنى على الترتيب (بخل، اسغنى، كذب، العسرى) .

س2.

1- سجع : أ- (سابق، سامق) ب- إقبال عليك وإعراض عنك ج- جناس ناقص: سابق، سامق
3- طباق أو (طباق إيجاب)

س3.

1- أ) الطّباق : المعروف والمنكر ب- السّجع : (يُدّعي ، يزدهي)
2- المقابلة

س4.

1- أ) جناس غير تامّ : (خلفًا / تلقًا) ب- طباق إيجاب : (منفق ، ممسك)
ج- سجع : (خلفًا / تلقًا)

س5. سجع .

س6.

أ) سجع : (معاصيه ، مناهيه) ب- طباق : (كثير ، صغير) .

س7.

1- أ) طباق : (كثر ، قلّ) ب- جناس غير تامّ : (لغظه وغلظه)

س8.

أ- مقابلة ب- جناس غير تام ج- طباق (طباق إيجاب) د- التصدير هـ. التورية

س9. الصفائح والصحائف

س10. 1- رمز أ 2- رمز ج 3- رمز ب 4- رمز أ 5- رمز ب
6- رمز د 7- رمز أ 8- رمز ج 9- رمز ب 10- رمز أ
11- رمز ج 12- رمز ب 13- رمز أ 14- رمز ج 15- رمز أ
16- رمز د 17- رمز ب

مع تمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح
الأستاذ / جعفر المحيسن

مُدَرِّس اللُّغَة العَرَبِيَّة على منصَّة جو سَكول للتَّعليم الإلكتروني